ر.س ١

الإسلام

هو دين الله ليس له دين سواه

لسماحة الشيخ
عبد العزيز بن عبد الله بن باز
مفتي عام المملكة العربية السعودية

دار الوطن للنشر

الإسلام هو دين الله

ليس له دين سواه

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ ﴾

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ

الإسلام هو دين الله
ليس له دين سواه

﴿ إِنَّ الدينَ عندَ اللهِ الإِسلامُ ﴾

لسماحة الشيخ
عبد العزيز بن عبد الله بن باز
مفتي عام المملكة العربية السعودية

دار الوطن للنشر
الرياض ـ الرمز البريدي: ١١٤٧١ ـ ص ب ٣٣١٠
☎ ٤٧٩٢٠٤٢ ـ فاكس ٤٧٦٤٦٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الإسلام هو دين الله ليس له دين سواه [١]

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه ، أما بعد :

فقد اطلعت على ما نشرته صحيفة المدينة الصادرة بتاريخ ١٠ ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ وعدد ٥٧٨٥ من الأجوبة الصادرة من بعض الكتاب عن أسئلة مجلة (لوفيفا رومافزين) فوجدت فيها ما نصه بعد كلام سبق :

«الصراع بين المسيحية والإسلام ، والذي أندد به شخصيًا وتمكنت من ملاحظته أن بعض المبشرين المسيحيين الذين يلقون خطاباتهم في العالم الثالث يوزعون مناشير تنتقد الإسلام ، كذلك فإني أعرف أن بعض الوعاظ المسلمين يطبعون ويوزعون كتابات تنتقد المسيحية ، وهذا مما يؤسف له غاية الأسف ،

---

(١) هذه الرسالة مأخوذة من كتاب : «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله ، الجزء الثالث ص ٤١ - ٤٨ .

فالإسلام والمسيحية ديانتان منزلتان ونحن نعتقد في إله واحد، وبالتالي يجب علينا أن نتفادى كل تصادم بين دينينا، والعمل من أجل تفاهم بين المسلمين والمسيحيين في خدمة الإنسان» انتهى.

ونظرًا إلى ما في هذا الكلام من الغلط الواضح والإجمال وجب عليَّ وأمثالي التنبيه على ما وقع في هذا الكلام من الأخطاء المخالفة للشرع المطهر.

فأقول: إن الصراع بين الإسلام وبين الأديان الباطلة كاليهودية والنصرانية والبوذية وغيرها لم يزل قائمًا من حين بعث الله نبيه محمدًا ﷺ إلى يومنا هذا، فالإسلام يذم اليهود والنصارى ويعيبهم بأعمالهم القبيحة ويصرح بكفرهم تحذيرًا للمسلمين منهم، كما قال سبحانه: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟﴾ [المائدة: ٦٤] الآية، وقوله عز وجل: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران: ١٨١] الآية، والآيات بعدها، وقال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١٧]، ﴿لَّقَدْ كَفَرَ

ﱡﭐ الَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖ ﱠ [المائدة : ٧٣] .

والآيات في ذم اليهود والنصارى والتحذير مما هم عليه من الباطل كثيرة، وقال في حق المشركين كالبوذيين وغيرهم : ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾ [البقرة : ٢٢١]، وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ ﴾ [البينة : ٦]، وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ [آل عمران : ٨٥] .

والآيات في هذا المعنى كثيرة، وصح عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد**» متفق عليه، وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهما ذكرتا للنبي ﷺ كنيسة بأرض الحبشة وما فيها من الصور، فقال النبي ﷺ : «**أولئك إذا**

مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدًا وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله»، والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

واليهود كانوا على شريعة التوراة، وبعدما توفي موسي عليه الصلاة والسلام غيروا وبدلوا وحرفوا، وانقسموا على إحدى وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة وهم أتباع موسى عليه الصلاة والسلام، ولما بعث الله عيسى عليه الصلاة والسلام بشريعة التوراة، وأنزل الله عليه الإنجيل، وأحل الله لهم بعض ما حرم عليهم، وبين لهم بعض ما اختلفوا فيه، كفر به اليهود وكذبوه وقالوا: إنه ولد بغي فكذبهم الله بذلك وكفرهم وأنزل فيهم قوله سبحانه: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [النساء: ١٥٥] إلى أن قال سبحانه: ﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ [النساء: ١٥٦، ١٥٧] الآية.

وهكذا النصارى بعدما رفع عيسى عليه الصلاة والسلام إلى السماء اختلفوا في ذلك على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار

إلا واحدة، وهي التي آمنت بموسى وعيسى وبجميع الأنبياء والرسل الماضين، ولما بعث الله نبيه محمدًا ﷺ كفر به اليهود والنصارى جميعًا وكذبوه إلا قليلاً منهم فصاروا بذلك كفارًا لتكذيبهم لمحمد ﷺ وإنكارهم رسالته، وذمهم الله وعابهم على ذلك وتوعدهم سبحانه بالعذاب والنار، وكفر سبحانه اليهود أيضًا لقولهم: العزير ابن الله، كما كفر النصارى لقولهم: إن الله هو المسيح ابن مريم، وبقولهم: إن الله ثالث ثلاثة، وبقولهم: المسيح ابن الله.

فوجب على أهل الإسلام أن يكفروا من كفرهم الله ورسوله، وأن يبينوا باطلهم، وأن يحذروا المسلمين من مكائدهم؛ لأن دين اليهودية ودين النصرانية أصبحا دينين باطلين لا يجوز التمسك بهما، ولا البقاء عليهما؛ لأن الله نسخهما ببعث محمد ﷺ وإيجابه على جميع الثقلين اتباعه والتمسك بشريعته كما في قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي

يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [الأعراف: ١٥٦، ١٥٧] فخرج بهذه الآية من الإسلام ومن أسباب الفلاح اليهود والنصارى والبوذيون وجميع المشركين؛ لأنهم لم يتصفوا بهذه الأوصاف التي وصف الله بها المفلحين بل كلهم عاداه ولم ينصره ولم يتبع النور الذي أنزل معه إلا من هداه الله منهم فهو مع المسلمين الناجين.

ثم قال سبحانه بعد هذه الآية: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ [الأعراف: ١٥٨] فأوضح سبحانه في هذه الآية أنه بعث رسوله محمدًا ﷺ إلى الناس جميعًا من عرب وعجم ورجال ونساء،

وجن وإنس، وأغنياء وفقراء وحكام ومحكومين، **وبين سبحانه أنه لا هداية إلا لمن آمن به واتبعه فدل ذلك على أن جميع الطوائف التي لم تؤمن به ولم تتبعه كافرة ضالة.**

وصح عن النبي ﷺ أنه قال: «**كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة**». متفق على صحته، وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «**والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كانوا من أهل النار**» والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

وما كان في شريعة التوراة والإنجيل من حق فقد جاءت به شريعة محمد ﷺ أو بما هو أفضل منه وأكمل، كما قال عز وجل: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، فالإسلام هو دين الرسل جميعًا كما قال الله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩]، وقال عز وجل: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن

يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [آل عمران : ٨٥].

فالإسلام في عهد نوح عليه الصلاة والسلام هو الإيمان بالله وتوحيده وإخلاص العبادة له، وتصديق نوح عليه الصلاة والسلام واتباع ما جاء به، وهكذا في عهد هود وصالح وإبراهيم الخليل ومن جاء بعدهم من الرسل هو توحيد الله والإخلاص له مع إيمان الأمة برسولها الذي أرسله إليها واتباع ما جاء به، وهكذا في عهد موسى ومن جاء بعده إلى عهد عيسى عليه الصلاة والسلام، فلما بعث الله نبيه محمدً ﷺ صار الإسلام الذي يرضاه الله هو ما بعث به محمدًا ﷺ من الإيمان به وتوحيده وإخلاص العبادة له، والإيمان برسوله محمد ﷺ وما أنزل عليه من الكتاب والسنة والإيمان بمن قبله من الأنبياء والرسل، فكل من اتبعه وصدق ما جاء به فهو من المسلمين، ومن حاد عن ذلك بعدما بلغته الدعوة فهو من الكافرين.

ويجب على أهل الإسلام أن يدعوا إلى الحق، وأن يشرحوا الإسلام ومحاسنه ويبينوا حقيقته لجميع الأمم باللغات التي يفهمونها، حتى يبلغوا عن الله وعن رسوله

دينه، كما يجب عليهم أن يكشفوا الشبه التي يشبه بها أعداء الإسلام، وأن يردوا الطعون التي يطعن بها أعداء الإسلام في الإسلام ويبينوا بطلانها بالأدلة النقلية والعقلية؛ لأن الله أوجب عليهم أن ينصروا دينه ورسوله محمدًا ﷺ، **وأخبرهم سبحانه أنه لا نجاة ولا فلاح إلا لمن نصر الحق واتبعه.**

وبهذا يعلم أن انتقاد النصرانية المسماة بالمسيحية وبيان بطلانها وأنها دين قد غير وبدل ثم نسخه الله ببعث محمد ﷺ وشريعته ـ أمر واجب على المسلمين؛ لأن النصرانية لم تبق دينًا صالحًا لا لنا ولا لغيرنا بل الدين الصحيح للمسلمين ولغيرهم هو الإسلام الذي بعث الله به محمدًا ﷺ، والمسلمون مأمورون بالدعوة إلى دينهم والذب عنه ومعذورون في بيان بطلان جميع الأديان من يهودية ونصرانية وغيرهما ما عدا الإسلام؛ لأنهم بذلك يدعون إلى الحق والجنة، وغيرهم من الناس يدعو إلى النار، كما قال سبحانه لما نهى عن نكاح المشركات وعن تزويج المشركين للمسلمات، قال: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ﴾ [البقرة: ٢٢١].

فالله سبحانه يدعو إلى الجنة والمغفرة وإلى أعمالها، وهكذا الرسول ﷺ، وهكذا المسلمون العارفون بدينه والداعون إليه على بصيرة، أما غيرهم من الكفار فإنهم يدعون إلى النار في كتبهم ونشراتهم ووسائل إعلامهم.

وبهذا يعلم أنه **لا يجوز إطلاق القول بأن الإسلام والمسيحية ديانتان منزلتان**؛ لأن المسيحية لم تبق ديانة منزلة بل قد غيرت وحرفت ثم نسخ ما بقي فيها من حق بما بعث الله به نبيه محمدًا ﷺ من الهدى ودين الحق.

وأما قول الكاتب: (ونحن نعتقد في إلٰه واحد) فهذا يخص المسلمين الذين يعتقدون في إلٰه واحد ويعبدونه وحده وينقادون لشرعه وهو الله عز وجل خالق السموات والأرض وخالق كل شيء ورب كل شيء، القائل في كتابه المبين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة: ١٦٣]، والقائل سبحانه في كتابه العزيز: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ

تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وهو القائل سبحانه: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وهو القائل عز وجل: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ [سورة الإخلاص كاملة].

وأما اليهود والنصارى فيعبدون مع الله غيره، ولا يعبدون إلهًا واحدًا، كما قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ ﴾ [المائدة: ٧٣] الآية، وقال سبحانه: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا۟

إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ [التوبة: ٣٠-٣١].

فأبان سبحانه في هذه الآيات أن اليهود والنصارى عبدوا آلهة كثيرة من الأحبار والرهبان كما عبد اليهود عزيرًا وزعموا أنه ابن الله، وعبد النصارى المسيح ابن مريم وزعموا أنه ابن الله، وأنهم جميعًا لم يؤمروا إلا بأن يعبدوا إلهًا واحدًا وهو الله سبحانه خالق الأشياء كلها ورب الجميع سبحانه عما يشركون.

وبما تقدم يعلم أيضًا أنه لا يجوز أن يقال عن الإسلام والنصرانية ما أطلقه الكاتب بقوله: (وبالتالي يجب علينا أن نتفادى كل تصادم بين دينينا الكبيرين) لأن النصرانية ليست دينًا لنا وإنما ديننا الإسلام فقط، وأما النصرانية فقد سبق أنها دين باطل، وما فيها من حق، فقد جاءت به شريعة محمد ﷺ أو بما هو أكمل منه.

فالمسلمون يأخذون به لكونه من الإسلام الذي بعث الله به نبيه محمدًا ﷺ لا لأنه جاء في التوراة أو الإنجيل؛ بل لأن شرعنا الإسلامي جاء به ودعا إليه.

وهذه كلمة موجزة أردت بها التنبيه على ما وقع في كلام هذا الكاتب من الغلط خشية أن يغتر به بعض الناس، وذلك من النصح الذي أوجبه الله على المسلمين وعلى أهل العلم بوجه أخص في قول النبي ﷺ: «**الدين النصيحة**» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم**» خرجه مسلم في صحيحه، وفي الصحيحين عن جرير بن عبد الله البجلي قال: «بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم».

وخروجًا من إثم الكتمان الذي توعد الله عليه بقوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ ﴾ [البقرة: ١٥٩، ١٦٠].

وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا والكاتب وسائر المسلمين للفقه في دينه، والثبات عليه، والنصح له ولعباده، وأن يعيذنا جميعًا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ومن القول عليه أو

على رسوله بغير علم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

★ ★ ★

إن الدين عند الله الإسلام[١]

الحمد لله وحده وبعد:

فقد وردت إلينا الرسالة التالية:

سماحة الشيخ/ **عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

س: ظهرت في العصر الحديث فرقة انتشرت في أوربا وأمريكا انضم إليها عدد من المثقفين والمفكرين والمؤلفين المنتسبين إلى الإسلام، وتتلخص عقيدة هذه الفرقة بأن الديانات الكبرى كاليهودية والنصرانية والهندوكية والبوذية وغيرها، هي أديان صحيحة ومقبولة عند الله سبحانه وتعالى، وأن المخلصين من أتباعها يصلون إلى الحق وينجون من النار

(١) هذه الرسالة مأخوذة من كتاب: «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله الجزء السابع ص٢٦ - ٢٩.

ويدخلون الجنة دون حاجة في كل هذا إلى الدخول إلى الإسلام، أرجو من سماحتكم الرد على هذا الزعم.

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه، أما بعد:

فهذا الزعم المذكور باطل بالنصوص من الكتاب والسنة وإجماع العلماء.

أما الكتاب، فقوله جل وعلا: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾، وقوله سبحانه: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾، وقوله عز وجل في سورة المائدة: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾، والآيات في هذا المعنى كثيرة.

وأما السنة فمنها قوله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة: يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار**» أخرجه مسلم في صحيحه.

وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي**: ـ ذكر منها: ـ **وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة**». ويدل على هذا المعنى من القرآن الكريم قوله سبحانه: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾، وقوله عز وجل: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ ﴾، وقوله سبحانه: ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ ﴾ الآية. وقوله عز وجل في سورة الأعراف في شأن نبيه محمد ﷺ: ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٥٧ ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، ثم قال سبحانه بعد ذلك: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٨ ﴾ [الأعراف: ١٥٨].

وقد أجمع العلماء على أن رسالة محمد ﷺ عامة لجميع الثقلين، وأن من لم يؤمن به ويتبع ما جاء به فهو من أهل النار

ومن الكفار، سواء كان يهوديًا أو نصرانيًا أو هندوكيًا، أو شيوعيًا أو غير ذلك.

فالواجب على جميع الثقلين من الجن والإنس أن يؤمنوا بالله ورسوله، وأن يعبدوا الله وحده دون ما سواه، وأن يتبعوا رسوله محمدًا ﷺ حتى الموت. وبذلك تحصل لهم السعادة والنجاة والفوز في الدنيا والآخرة كما تقدم ذلك في الآيات السابقة والحديث الشريف.

وكما قال الله عز وجل: ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّـٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾ ﴾ [غافر: ٥١ـ ٥٢]، وقال سبحانه: ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ ﴾ [الحج: ٤٠ـ ٤١].

وقال عز وجل في سورة النور: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ

مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ [النور: ٥٥]، والآيات في هذا المعنى كثيرة.

وجميع الديانات المخالفة للإسلام فيها من الشرك والكفر بالله ما يخالف دين الإسلام الذي بعث الله به الرسل، وأنزل به الكتب، وبعث به محمدًا ﷺ خاتم الأنبياء وأفضلهم. وفيها عدم الإيمان بمحمد ﷺ وعدم اتباعه، وذلك كافٍ في كفرهم واستحقاقهم غضب الله وعقابه وحرمانهم من دخول الجنة، واستحقاقهم لدخول النار، إلا من لم تبلغه دعوة الرسول ﷺ، فهذا أمره إلى الله سبحانه وتعالى.

والصحيح: أنه يمتحن يوم القيامة فإن أجاب لما طلب منه دخل الجنة وإن عصا دخل النار، وقد بسط العلامة ابن القيم ـ رحمه الله ـ هذه المسألة وأدلتها في اخر كتابه: (طريق الهجرتين) تحت عنوان: طبقات المكلفين، فمن أراده فليراجعه ليستفيد منه الفائدة الكبيرة.

والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الرئيس العام

لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

★ ★ ★

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإسلام هو دين الله	٥
الصراع بين الإسلام والأديان الباطلة	٦
الآيات الواردة في ذم اليهود والنصارى	٧
توافق الشرائع السماوية	١١
ما يجب على أهل الإسلام	١٢
إن الدين عند الله الإسلام	١٩
إجماع العلماء على أن رسالة محمد ﷺ عامة	٢١
الفهرس	٢٥

★ ★ ★

فقط (١) ريال

الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع ● أثر المعاصي على الفرد والمجتمع ● أسئلة مهمة ● حكم تارك الصلاة ● زاد الداعية إلى الله ● فتاوى في المسح على الخفين ● المداينة ● فصول في الصيام والتراويح والزكاة ● توجيهات للمؤمنات حول التبرج والسفور ● رسالة الحجاب ● حقوق دعت إليها الفطرة ● دور المرأة في إصلاح المجتمع .

السعر (٢) ريال

من مشكلات الشباب ● الفتاوى المكية ● أسئلة وأجوبة في صلاة العيدين ● رسالة في الدماء الطبيعية ● شرح أصول الإيمان ● الزواج ● رسائل في الطهارة والصلاة.

السعر (٣) ريال

أسئة وأجوبةعن ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة ج١ ● تعليقات على الواسطية ● فتاوى في الصيد ● خطب في الصيام والزكاة.

السعر (٤) ريال

خطب في الطهارة والصلاة ● شرح لمعة الاعتقاد ● فتح رب البرية بتلخيص الحموية .

السعر (٥) ريال

القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى.

تفسير القرآن (١ : ٦) على نسخ خطية . للإمام أبي المظفر السمعاني • كتاب الشريعة (١-٦) - للإمام المحدث أبي بكر الآجري • المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١-٥) - للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني • مسند بن أبي شيبة (١-٢) - للإمام الحافظ ابن أبي شيبة • الإفصاح عن معاني الصحاح (١-٤) - للوزير العالم ابن هبيرة • ابن خلدون ورسالته للقضاة - للعلامة ولي الدين ابن خلدون الإغراب في أحكام الكلاب - لابن عبد الهادي • حسن السلوك الحافظ دولة الملوك - للإمام محمد الموصلي • درر السلوك في سياسة الملوك - أبو الحسن الماوردي • رسالتان لابن رجب - الحافظ ابن رجب • الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة - ابن حجر الهيتمي • العزلة والانفراد - لابن أبي الدنيا • الكبائر - محمد بن عبد الوهاب • كتاب الآداب والأحكام المتعلقة بدخول الحمام - ابن كثير • المناظرة - للإمام جعفر الصادق • المستصفى من علم الأصول - أبو حامد الغزالي • النصيحة الولدية - سليمان الباجي • أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير - ابن أبي خيثمة • الاستغاثة في الرد على البكري - ابن تيمية • الروض المربع شرح زاد المستقنع - الإمام البهوتي • فضيلة العادلين من الولاة - أبو نعيم الأصبهاني • الوجل والتوثق بالعمل - ابن أبي الدنيا • صحيح الفقيه والمتفقه - الخطيب البغدادي • الأمالي - ابن بشران • كشف المشكل من حديث الصحيحين (١-٤) - ابن الجوزي • مجموع فيه ثلاث رسائل - ابن قدامة - الذهبي - الشافعي • معرفة الصحابة (١-٧) محقق على أربع نسخ خطية - أبو نعيم الأصبهاني • إقامة البراهين على عدم وجوب صوم يوم الثلاثين من شعبان . الحافظ ابن عبد الهادي • كتاب الإيمان من إكمال المعلم - القاضي عياض • إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة - البوصيري .

أكثر من ٥٠٠ إصدار خلال عشر سنوات منها كتب بسعر ٣ ريال

الشيخ ابن باز (الحج والعمرة/ وجوب الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة)
الشيخ محمد العثيمين (أسئلة وأجوبة عن ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة ج ١ / تعليقات على الواسطية/ فتاوى في الصيد/ خطب في الصيام والزكاة)
د. محمد الخميس (بيان الشرك ووسائله عند أئمة الحنفية/ بيان الشرك ووسائله عند علماء الشافعية/ بيان الشرك ووسائله عند علماء المالكية/ منهج الماتريدية في العقيدة/ الخادمات وأثرهن على الأسرة والمجتمع)
د. علي العلياني (أهداف الجهاد وغايته/ التمائم في ميزان العقيدة/ الرقى على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة/ التبرك المشروع والتبرك الممنوع)
الشيخ عبد الله الجار الله (تذكير البشر بخطر الشعوذة والكهانة والسحر/ خطر الجريمة الخلقية)
عبيد الشعبي (أخبار النساء في سير أعلام النبلاء ج١ / الحقد الدفين على العلماء والصالحين)
د. إبراهيم الفارس (٩٢ وسيلة دعوية/ أشهر أئمة الدعوة خلال قرنين)
د. عبد العزيز آل عبد اللطيف (أبحاث في الاعتقاد/ مقالات في المذاهب والفرق)
عبد الله العيادة (لآلئ ودرر لمن أراد الحج والعمرة والسفر/ لحظات قبل الغروب/ غربة الدين)
عبد الله الطريقي (التساهل مع غير المسلمين/ الولاء والعداء في علاقة المسلم بغير المسلم)
أم عبد الله (آداب السفر/ آداب الطعام والشراب)
أسباب دفع العقوبات - عبد العزيز المشيقح ● أسماء بنت أبي بكر - ريم بنت عبد الله ● تأملات في عمل المرأة - عبد الله الشيخ ● تنبيه الحفاظ للآيات المتشابهة الألفاظ - المسند ● جلسة مع حاج - محمد العريفي ● حقيقة الديمقراطية - محمد الشريف ● قصص وعبر في أحوال من غبر - سلطان الراشد ● قضية تحرير المرأة - محمد قطب ● كشف الشبهات - محمد بن عبد الوهاب ● كيف تزكي أموالك - أ. د. الطيار ● كي نستفيد من رمضان - فهد بن سليمان ● مفهوم الحكمة في الدعوة - د. صالح بن حميد ● من مجالس/ موجبات الجنة في ضوء الكتاب والسنة - عبد الله الجعيثن ● من تشبه بقوم فهو منهم - أ. د ناصر العقل ● من حقوق أهل الحسبة - الدويش ● مختصر المناسك في أحكام الناسك - عبد الله الخليفي ● النصيحة - عبد الله المسعود ● الهاربون من جحيم المخدرات - خالد الرشيد ● الوحدة الإسلامية أسسها ووسائل تحقيقها - د. أحمد الغامدي ● حوار مع نصراني - خالد القاسم ● رب لا تذرني فردًا - عبد الله الرزيحي ● رسائل إلى أبي وأخي / صور من الواقع - فؤاد الشهلوب ● رسالة في القواعد الفقهية - السعدي ● رسائل مهمة - الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ● سنن الفطرة وآثارها التربوية - د. صالح الشهري ● عبر وعظات في توبات الممثلات - محمد العويد ● العلاج الثمين والتحذير من السحرة والمشعوذين - مهنا اللحياني ● علماؤنا ودعاتنا مواقف بطولة وشجاعة - عبد الرحمن الجامع ● غنائم حنين - سلمان السنيدي ● الدعاء - عبد الله الخضري.

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: العقيدة

● مفهوم أهل السنة والجماعة / مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة ـ أ.د. العقل ●التبرك المشروع والتبرك الممنوع / التمائم في ميزان العقيدة / الرقى على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة ـ د. العلياني ● من تشبه بقوم فهو منهم ـ أ.د. العقل ●منهج أهل السنة والجماعة في تقويم الرجال ومؤلفاتهم ـ الصويان ● الإخلاص والشرك الأصغر ـ د. آل عبداللطيف ● وجوب لزوم الجماعة وترك التفرق (رسالة ماجستير) د. جمال بن بشير بادي (مجلد) ● موقف أهل السنة والجماعة من العلمانية ـ محمد بن عبدالهادي المصري ●الدين كله لله أوالتلازم بين العقيدة والشريعة ـ أ.د. العقل ● العلم: أصوله ومصادره ومناهجه ـ الخرعان ● القول السديد شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد ابن عبدالوهاب ـ السعدي ● الهوى وأثره في الخلاف ـ د. الغنيمان ● القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى / فتح رب البرية بتلخيص الحموية ـ العثيمين ● مباحث في عقيدة أهل السنة وموقف الحركات الإسلامية المعاصرة منها ـ أ.د. العقل ● الإكفار والتشهير ضوابط ومحاذير ـ عبدالله الجوعي ● الافتراق، مفهومه، سبل الوقاية منه ـ أ.د. العقل ● الاستهزاء بالدِّين وأهله ـ القحطاني ● مقالات في المذاهب والفرق / أبحاث في الاعتقاد ـ د. آل عبداللطيف ● مذكرة التوحيد ـ عفيفي ● حكم الله وما ينافيه ـ د. آل عبداللطيف ● مصادر الاستدلال على مسائل الاعتقاد / قواعد الاستدلال على مسائل الاعتقاد / مواقف أهل السنة من المناهج المخالفة لهم / حكم مخالفة أهل السنة في تقرير مسائل الاعتقاد ـ د. عثمان علي حسن ● شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد ـ العثيمين ● إن الله هو الحكم ـ الشريف ● معالم الإنطلاقة الكبرى عند أهل السنة والجماعة ـ محمد عبدالهادي المصري (مجلد) ●الفسق معناه وأقسامه ـ د. آل عبداللطيف ● مقدمات في الاعتقاد ـ د. القفاري ● كشف الشبهات ـ للإمام ابن عبدالوهاب ● منهج الماتريدية في العقيدة ـ د. الخميس ● بيان الشرك ووسائله عند أئمة الحنفية ـ د. الخميس ●الأسئلة والأجوبة في العقيدة ـ د. الخميس ● بيان الشرك ووسائله عند أئمة المالكية ـ د. الخميس ● بيان الشرك ووسائله عند علماء الشافعية ـ د. الخميس ● بيان مخالفة الكوثري لاعتقاد السلف ـ د. الخميس ● شرح العقيدة الطحاوية الميسر ـ د. الخميس.

● التبيان شرح نواقض الإسلام (للإمام محمد بن عبدالوهاب) ـ العلوان ● شرح القيروانية الميسر ـ د. الخميس ● بيان الشرك ووسائله عند علماء الحنابلة ـ د. الخميس ● معالم في السلوك وتزكية النفوس ـ د. آل عبداللطيف ● التوحيد وأثره في حياة المسلم ـ الحريقي ● أصول الدين عند الأئمة الأربعة واحدة ـ د. القفاري ● نواقض الإيمان القولية والعملية (دكتوراه) ـ د. آل عبداللطيف (مجلد) ● مسائل هامة في توحيد العبادة ـ د. القحطاني ● الأصول الثلاثة وأدلتها والقواعد الأربع وشروط الصلاة ـ الإمام ابن عبدالوهاب ● العقيدة الصحيحة وما يضادها ـ سماحة الشيخ ابن باز ● نداء عام من علماء بلد الله الحرام في معتقد الإسلام ـ الاحمد ● شرح أصول الإيمان ـ العثيمين ● تقريب التدمرية ـ العثيمين ● التحفة المهدية شرح الرسالة التدمرية ـ د. المحمود (مجلد) ● تعليقات على العقيدة الواسطية ـ العثيمين ● تحكيم القوانين ـ ابن إبراهيم ● الولاء والبراء في الإسلام ـ الفوزان ● الولاء والعداء في علاقة المسلم بغير المسلم ـ د. الطريقي ● التساهل مع غير المسلمين (مظاهره وآثاره) ـ د. الطريقي ● الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع ـ العثيمين ● الأجوبة المفيدة عن بعض مسائل العقيدة ـ ابن باز ● أسئلة وأجوبة عن ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة ـ العثيمين ● رسالة مهمة ـ الإمام ابن سعود ● كشف الشبهات في التوحيد ـ ابن عبدالوهاب ـ محقق ● شفاء الصدور في الرد على الجواب المشكور ـ ابن إبراهيم ● اعترافات «كنت قبورياً» ـ الجداوي ● تذكير البشر بخطر الشعوذة والكهانة والسحر ـ آل جار الله ● العلاج الثمين في التحذير من السحرة والمشعوذين ـ اللحياني ● نظرات في بعض الحكم والأمثال الشعبية ـ العتيق ● فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين ـ د. الطيار ● بلاد الحرمين الشريفين والموقف الصارم من السحر والسحرة ـ د. الطيار ● أسئلة وأجوبة عن ألفاظ ومفاهيم في ميزان الشريعة ـ العثيمين (ج٢) ● الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ـ ابن حجر الهيتمي (١ـ٢ مجلد) ● الغلو في الدين ـ الشبل ● كتاب الإيمان من كتاب إكمال المعلم ـ القاضي عياض (٢ مجلد) ● الإعلام بكفر من ابتغى غير الإسلام ـ ابن جبرين ● الاستغاثة في الرد على البكري ـ ابن تيمية (رسالة ماجستير ١ـ٢ مجلد) ● الإمام الخطابي ومنهجه في العقيدة ـ الأنصاري (رسالة ماجستير مجلد) ● إظهار الحقّ (٤ مجلدات) ـ الهندي ● حزب البعث تاريخه وعقائده ـ د. الغامدي ● حقيقة الديمقراطية ـ الشريف .

• العلمانية وثمارها الخبيثة ـ الشريف • حوار مع نصراني (عربي) ـ القاسم • حوار مع نصراني (انجليزي) ـ القاسم • المناظرة، للإمام جعفر الصادق ـ الشبل • الملل والنحل الواردة في كتاب الأنساب ـ د. البراك • مقدمات في الأهواء والافتراق والبدع(١)، الأهواء والفتراق والبدع نشأتها وأسبابها (٢) ـ أ.د. العقل • مناهج أهل الأهواء والافتراق والبدع وأصولهم وسماتهم(٣) ـ أ.د. العقل • الخوارج أول الفرق في تاريخ الإسلام (٤) ـ أ.د. العقل • القدرية والمرجئة (٥) ـ أ.د. العقل • اسم الله الأعظم ـ د. عبدالله الدميجي • مجموع فيه ثلاث رسائل في العقيدة ـ د. عبدالله البراك • التعليقات الزكية على العقيدة الواسطية (١-٢) ـ د. عبدالله الجبرين • عقيدة الإمام الأزهري ـ د. علي العلياني • القضاء والقدر ـ عبدالرحمن المحمود • تعليقات على كشف الشبهات ـ د. عبدالعزيز آل عبداللطيف • الشريعة للإمام الآجري (١-٦) ـ عبدالله الدميجي • مجموع فتاوى العقيدة (١-٣) ـ سماحة الشيخ ابن باز.

رسائل في الطهارة والصلاة

لماذا أصلي ـ الحناوي • رسائل في الطهارة والصلاة ـ العثيمين • خطب في الطهارة والصلاة ـ العثيمين • فتاوى في المسح على الخفين ـ العثيمين • فتاوى في المسح على الخفين ـ العثيمين • الصلاة (وصف مفصل للصلاة) ـ أ.د. الطيار (مجلد) • حكم تارك الصلاة ـ العثيمين • أسئلة وأجوبة في صلاة العيدين ـ العثيمين • كشف الستور عن قطع المرأة للصلاة بالمرور ـ بابطين • ٣٣ سبباً للخشوع في الصلاة ـ المنجد • سجود السهو في ضوء الكتاب والسنة المطهرة ـ أ.د. الطيار (مجلد) • مجموع فتاوى الطهارة والصلاة ـ ابن باز • المأثورات من الأذكار والدعوات في الصلوات ـ القصير.

رسائل في الصيام والزكاة

• الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة ـ أ.د. الطيار • فتاوى الزكاة ـ ابن باز، العثيمين، ابن جبرين، اللجنة الدائمة للإفتاء • كيف تزكي أموالك ـ أ.د. الطيار • رسالتان موجزتان في الزكاة والصيام ـ ابن باز • فصول في الصيام والتراويح والزكاة ـ العثيمين • الإلمام بشئ من أحكام الصيام ـ الراجحي • خطب في الصيام والزكاة ـ العثيمين • فتاوى الصيام ابن باز، العثيمين، ابن جبرين، اللجنة الدائمة للإفتاء • الفتاوى المكية ـ العثيمين

أكثر من ٥٠٠ إصدار خلال عشر سنوات منها كتب مخفضة بسعر ١ ريال

الإمام محمد بن عبدالوهاب: (كشف الشبهات / الأصول الثلاثة / مسائل الجاهلية / الواجبات المتحتمات).

الشيخ عبدالعزيز بن باز (العقيدة الصحيحة / رسالتان في الزكاة والصيام / ثلاث رسائل في الصلاة / الدروس المهمة / أخلاق المؤمنين والمؤمنات / وجوب الأمر بالمعروف / ثلاث رسائل في التحذير من البدع / التحذير من الإسراف / مسئولية طالب العلم / عوامل إصلاح المجتمع / محمد ابن عبدالوهاب دعوته وسيرته / التعليق على الطحاوية / محاضرة في أصول الإيمان / بيان معنى لا إله إلا الله / عمل المسلم / واجب المسلمين / أسباب نصر الله / الركن الأول من أركان الإسلام / كيفية صلاة النبي / حكم التصوير / تحفة الأخيار / وجوب التوبة إلى الله).

الشيخ محمد العثيمين (الإبداع في كمال الشرع / أثر المعاصي / أسئلة مهمة / حكم تارك الصلاة / زاد الداعية إلى الله / فتاوى في المسح على الخفين / المداينة / فصول في الصيام والتراويح والزكاة / توجيهات للمؤمنات حول التبرج والسفور / رسالة الحجاب / حقوق دعت إليها الفطرة / دور المرأة في إصلاح المجتمع).

الشيخ المنجد (٧٠ مسألة في الصيام / التنبيهات الجلية لكثير من المنهيات الشرعية)

الشيخ السعدي (الوسائل المفيدة للحياة السعيدة / الدرة المختصرة في محاسن الإسلام)

تحكيم القوانين ووجوب تحكيم شرع الله - للشيخ محمد بن إبراهيم وابن باز ● الولاء والبراء في الإسلام - الشيخ الفوزان ● مجمل أصول أهل السنة في العقيدة - أ. د. العقل ● رسالة عاجلة إلى جار المسجد - الشيخ المسند ● صيحة تحذير وصرخة نذير - الشيخ محمد إسماعيل ● ٥٠ زهرة في حقل النصح - الشيخ عبدالعزيز المقبل ● المنجد في الهدي النبوي - الشيخ عبدالرحمن الجامع ● نداء عام من بلد الله الحرام - الشيخ محمد الأحمد ● أخي الكريم يا من فقدناه في صلاة الجماعة - الشيخ عبدالله سكاكر ● لماذا أصلي - عبدالرؤوف الحناوي ● الجنة دار الأبرار - أبو بكر الجزائري ● الإسلام دين كامل - الشنقيطي ● البيان المطلوب لكبائر الذنوب - عبدالله الجار الله ● جبر الكسر للأسباب المعينة على صلاة الفجر - مراجعة الشيخ ابن جبرين.